@ 176 @ | | (وقد وضح) أي ظهر (بهذا) أي بما قدمناه من التقرير ، (تعريف | المتواتر) ولما تُوُهّم من المتن أن كل ما يرد بلا حصر فهو متواتر ، دفعه بقوله : | (وخلافه) أي غير المتواتر ، وهو المشهور ، (قد يرد بلا حصر أيضاً) قال التلميذ : | يقال عليه : فماذا يسمى ؟ انتهى . قيل : وكأنه سمى هذا باسم المشهور الذي يطلق | على ما اشتهر على الألسنة . قلت : بل الصواب أنه يسمى المشهور على ما سبق | تقريره ، وتقدم تحريره ، ويدل عليه قوله : | | (لكن مع فقْد بعض الشروط) وهو أنْ لا يستوي طرفاه ، أو لا يكون منتهياً | إلى الحس ، أو تتخلف عنه إفادة العلم . وأغرب التلميذ حيث قال : هذه زيادة | زادها الشارح تبعاً لرأي مَنْ لا رأي له في الفن إذ يغني عنها قوله : ما لم | تجتمع شروط التواتر . انتهى . وفيه أن هذه الزيادة مع عدم الحصر ، وقيدِ | ما لم تجتمع شروط التواتر مع الحصر فتدبر وتأدب ، فإن صاحب هذه المقالة إمامٌ | في هذا الفن لا محالة / . | | ثم قيل : هذا يدل على أن عدم اجتماع شروط التواتر شرط في المشهور ، | فيكونان [20 - أ] متباينين ، وما ذكره أولاً من قوله : فكل متواتر مشهور يدل على أن | بينهما عموماً وخصوصاً مطلقاً وقد يجاب بأن المقصود من التقسيم بيان / 16 - أ / ما | هو غير المتواتر من المشهور ، لا ما هو أعم من التواتر وغيره ، فإن المتواتر | داخل في عموم المشهور . |